

نهج السعادة

[745] بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به علي ابن أبي طالب: أوصى أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون، صلى الله عليه. ثم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، بذلك أمرت وأنا من المسلمين. ثم [إنني] أوصيك يا حسن وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي أن تتقوا الله (2) ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامة الصيام والصلاة (3) وإن _____ (2) ويحتمل رسم الخط أيضا أن يقرأ: (بتقوى الله...). (3) المراد منها الصيام والصلوات المستحبة كما رواه هو عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما في الحديث: (57) من الجزء (18) من أمالي الشيخ الطوسي. _____